الندوة الأولى:

الجوائز العربية بين الشعر والسرد

أميمة الخميس

الرياض

نشرت أول مجموعة قصصية عام ١٩٩٣ بعنوان والضلع حين استوى، تبعها عدد من المجموعات القصصية: مجلس الرجال الكبير، أين يذهب هذا الضوء، الترياق. نشرت روايتها الأولى البحريات عام ٢٠٠٦، وصدرت بالإنجليزية عام ٢٠١٩. وحول سيرتها التعليمية أصدرت كتاب ماضي.. مفرد.. مذكر، وكتاب ألف صباح وصباح، مكاشفات شعرية مع فوزية أبو خالد.

كما أصدرت روايات: الوارفة، زيارة سجى، مسرى الغرانيق في مدن العقيق؛ وقد فازت بجائزة نجيب محفوظ للرواية ٢٠١٨. وأصدرت العديد من كتب الأطفال التي ترجم بعضها لعدد من اللغات.

الجوائز العربية بين الشعر والسرد

هل يزاحم السرد الشعر في إيوان الإبداع؟

المنظومة الفكرية العربية كانت مؤسسة على شكل قصيدة. كان السرد داخل هذا المشهد المتخم بشعريته يُقصى إلى الهوامش والأطراف، حيث المقابسات وحكايات ندماء البلاط و السير والمغازي.

انحسار الفروسية والمنبرية (وهي حواضن الشعر الأهم) لصالح المدينة الحديثة والنخب البرجوازية المثقفة، خلق حاجة لنوع خطاب مختلف، وأدوات تعبير جديدة، فتصدت الرواية لهذا الدور (الرواية هي ابنة المدينة).

دخول الكاتبة/ المرأة من الهامش إلى النص، هذا بدوره صنع حيزا كبيرا داخل المنظومة السردية للذي لم يقل عبر التاريخ. الجوائز تعد صياغة مختلفة للحوار بين المراكز الثقافية والأطراف.

تظل عاصمة الجائزة متوقدة طوال العام محفوفة بالطموحات والأماني، التي تطمح إلى اختلاس شعلة بروميثوس، والتلويح بها فوق نص مغمور. الثقافة في العالم العربي على العموم هي كالأواني المستطرقة بعضها يفضي إلى بعض.